(٣٧٧) وعنه (صلع) أنه قال : من افتتح طعامَه بالملح وخَتم به ، عُوفِىَ من اثنَيْن وسَبعينَ دَاءً ، منها الجُذَامُ والبَرَصُ .

(٣٧٨) وعن على (ع) أنه قال : مَن وجد كِسرةَ خبزٍ ملقاة على الطريق ، فأخذها فَمسَحَهَا ثم جعلَها فى كُوَّة ، كتَب اللهُ له حَسَنة ، والحسنةُ بعشر أمثالها . وإن أكلها كتب الله له حسنتَين مضاعفتَين .

(٣٧٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : كان أبى (ع) إذا رأى شيئًا من الطعام فى منزله قد رُمِىَ به : نَقَص من قوتِ أهلِهِ مثلَه ، وكان يقول فى قول الله (ع ج)[1] : وَضَرَبَ ٱللهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللهِ فَأَذَاقَهَا ٱللهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ . قال : هم أهلُ القريةِ كان الله (ع ج) قد أوسع عليهم فى مَعايِشِهم فاستَخْشَنُوا الاستنجاءَ بالحِجَارَة ، واستَعملوا من خُبزةٍ[2] مثل الأفهارِ ، وكانوا يستنجون بها[3] . فبعث الله عليهم دَوَابٌّ أصغرَ من الجَرَاد ، فلم تَدعْ لهم شيئًا ممَّا خلقه اللهُ من شجر ولا نبات إلَّا أكَلَتْه ، فبلغ بهم الجُهْد إلى أن رجعوا إلى الَّذى كانوا يَستنجونَ به من الخبز . فيأكلونه .

(٣٨٠) وعن على بن الحسين (ع) أنَّه دخل إلى المخرج فوجد فيه تمرةً فناولها غلامَه ، وقال : أمسِكها حتى أخرج إليك ، فأخذها الغلام فأكلها ، فلما تَوَضَّأ عليه السلام وخرج قال للغلام : أين التمرة ؟ قال أكلتُها ، جُعِلتُ فداك ، قال : اذهَبْ فأنت حرٌّ لوجه الله . فقيل له فى ذلك : وما فى

(١) ١٦/١١٢ .
(٢) هـ - الخبز .
(٣) هـ - به .